مادة تقتيات االتعبير الكتابي لطلبة السنة الأولى أدب عربي ف1 فوج2

أ .بن هاشم

ـ كتابة بحث :

يتلقى الطالب الجامعي المعرفة العلمية الخاصة بكل علم يدرسه أو يتخصص فيه ويحتاج من حين لآخر إلى كتابة بحث وهذا الأخير يتطلب أيضا تحصيلا معرفيا خاصا بفنيات البحث وطرائق إعداده، كما بتطلب جملة من الصفات لعل من أهمها الرغبة والصبر والجرأة والأمانة العلمية .

وللبحث فنياته وطريقة إعداده نوجزها كالتالي :

تعريف البحث: هو قطعة نثرية غير محددة الطول ـ(راجع لطبيعة الموضوع)ـ يعالج فيه صاحبه موضوعا محددا أو جزءا منه تعتمد على استقصاء الآراء من المصادر والمرجع المختصة وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج جديدة تمثل إضافة لحقل التخصص. ولكل بحث في أي تخصص أهداف نوجزها كالآتي :ـ زيادة المعرفة بحقل التخصص .ـ ممارسة التعلم الذاتي وبالتالي اكتساب مهارات لا حصر لها .ـ تحري الحقيقة من خلال كشف ما يحيط بالموضوع من لبس وغموض، أو تصحيح خطأ .ـ زيادة المعرفة بموضوع لا يستطيع الدرس النظري تقصي تفاصيله والإلمام بحيثياته .ـ تنمية روح البحث والوصول إلى المعرفة من مصادرها.

.مراحل كتابة بحث.

1ـ اختيار العنوان: يفضل أن يختار الباحث الموضوعات التي لم يتطرق إليها الباحثون وإن اضطر إلى البحث في موضوع مطروق عليه أن يبحث في الجوانب التي لم تعالج أو عولجت وكان فيها قصور أو لبس أو... وهناك بحوث تحتاج إلى دراسة ميدانية وتطبيقية بحيث تعتمد قليلا على المراجع المكتبية

2ـ تحديد الموضوع: يجب على الباحث أن يبتعد عن العناوين المبتذلة أي العامة بل يخصص عنوان بحثه كأن يحدده لمكان أو لزمان أو ما معا ، أو بمدونة. لأنه كلما اتسعت رقعة البحث يتوزع جهد الباحث وبالتالي تقل قدرته على الغوص والتعمق في دقائق الموضوع مما يؤدي به إلى الملل والضيق وقد يصرف نظره عن مواصلة البحث،

لذلك فإن ضبط العنوان وجعله محدد الزمان والمكان والمحتوى له أهمية بالغة في نجاح الباحث في عمله وبالتالي التوصل إلى نتائج في غاية الجودة والإتقان

جمع مادة البحث: هي الخطوة الأولى في إعداد البحث من المصادر والمراجع المتاحة وهي عملية طويلة ومعقدة تتطلب جهدا وصبرا وتتمثل بداية في القراءة الاستطلاعية من خلال تحديد الصفحات التي يرجى الانتفاع بها في موضوع البحث وذلك با لرجوع إلى فهارس الكتب. بعد ذلك يقوم الباحث بقراءة معمقة ملخصا سلوبه ومقتبسا في الوقت نفسه بعض الجمل أو العبارات وحتى الفقرات ـعلى ألا يتعدى المقتبس في العرف الأكاديمي عشرة أسطر على الأكثرـ نقلا حرفيا ويسجلها في بطاقات خاصة لبحث تسهل عليه هذه البطاقات ترتيب المادة بحسب خطة البحث ـ قراءة المادة :لابد من إعادة قراءة المادة المسجلة على البطاقات مع الانتباه لما يلي ـ حذف المعلومات المتكررة ـ تلخيص ومراجعة المادة الموجودة على البطاقة ـ وضع خطة البحث من خلال المادة تتضمن العناصر الأساسية والفرعية التي تعالج الموضوع و قابلة للتعديل يجعل ذلك في أبواب إن كان البحث طويلا . وكل باب يحتوي على فصول، والفصل ينقسم إلى مباحث ـ ترتيب البطاقات بحسب خطة البحث ثم يشرع في كتابة البحث لنقل المباشر من البطاقات إلى المسودة . ـ كتابة مسودة البحث: تنقل المادة نقلا مباشرا من البطاقات على أن يترك حاشية جانبية .على طول الصفحة بغية إضافة ما يجد من معلومات أو تفسير قول أو بيان الرأي المرجح وما يتعلق به من بيانات وفق طريقتين هما : :وتكون خاصة بكل صفحة مرقمة 1، 2،3 فنكتب: اسم المؤلف (فاصلة) ثمٍ أ ـ الحواشي اسم الكتاب بخط عريض , يليه (نقطة) ثم كتابة (ت)وتعني تحقيق وبعدها(نقطتين) فإسم المحقق إن وجد ثم رقم الطبعة يليه(فاصلة) منقوطة ثم دار الطباعة والنشر(فاصلة) ثم مدينة أو الطبعة (فنقطتان رأسيتان) ثم سنة الطبع (فاصلة) ثم الجزء إن وجد (فاصلة) ثم الصفحة ثم (نقطة). مثال 1 :ـ ابن الأنباري ،الإغراب في جدل الإعراب .ت: سعيد الأفغاني،ط1؛مطبعة،الجامعة السورية،دمشق: 1956م ،ص 43 . ـ التعليق أو الشرح أو إضافة معلومة أو تعريف بمدينة أو بعلم غير معروف:وتكون بوضع علامة نجمة في المتن ثم في الهامش ثم نجمتان فثلاث ... إذا كان ذلك في الصفحة نفسها . أما توثيق الآيات فيكون في المتن هكذا قال تعالى :"..... " [مريم:26] ـ عندما يتكرر المرجع في الصفحة نفسها ويكون مواليا مباشرة يكتب (نفسه)، وإذا كان مواليا وفي صفحة سابقة يكتب(السابق . (ـ إذا لم يكن مواليا ووجد فاصل بينهما فأقل من عشرة مراجع أو صفحات يكتب (المرجع السابق) لتعريف ، وأكثر من عشرة مراجع أو صفحات يكتب نكرة (مرجع سابق . (ـ لنسبة

للقول المأخوذ حرفيا يكتب بين علامتي تنصيص "....." ثم يهمش كالآتي 1 / - ابن الأنباري ..... ،أما لنسبة للفكرة المأخوذة وقد عبر سلوب الباحث مع استعمال بعض الكلمات أو العبارات فهنا لا توضع علامتي التنصيص ولكن يكتب في أسفل التهميش كلمة (ينظر) وذلك دلالة على أن الفكرة لصاحبها ولكن عبر عنها سلوب الباحث هكذا 1 :- ينظر : ابن الأنباري ..... , - إذا أخذت معلومة من كتابين فهنا نهمش على الشكل التالي1 : - ابن الأنباري , ... ص 87 / وابن جني , ... ص 45 . - إذا أخذ من صفحتين نستعمل الواو هكذا / .....ج2 ص 45 و46 - إذا أخذ من صفحات متتالية نستعمل شرطة هكذا / .....ج2 ، ص55 - 59 إذا تكررت نفس المعلومة في أكثر من جزء فنهمش / ج4, ص 89 , وج7 ، ص 75 ب

- الهوامش: تجمع كل إحالات المصادر والمراجع التي وردت في ثنا البحث في صفحة مستقلة تكون في نهاية البحث مرتبة ترتيبا أبجديا وتكون مرتبة ضمن الفهارس العامة في آخر البحث على

- الفهارس العامة : أ - ثبت المصادر والمراجع : من حيث الأهمية نبدأ بالكتب وتكون أسماء المؤلفين مرتبة ترتيبا ألف بائيا (أ،ب،ت،ث،ج،ح ،خ،د،ذ،ر،ز،س،ش،ص،ض، ط،ظ،ع،غ،ف،ق،ك،ل،م،ن،ه،و،ي) مع إهمال (ال) و (أبو) و(ابن) والاعتماد على اسم الشهرة أولا ثم الاسم الكامل ويكون ذلك بين قوسين كما سيأتي بيانه وفي حالة وجود أكثر من مؤلف لكاتب واحد فكتابته تكون لشكل التالي 1 : - ابن الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمان بن محمد ، ت:577هـ (- أسرار العربية ، تحقيق : بركات يوسف هبود ،دار الأرقم ،الطبعة الأولى ، بيروت: 1956 - الإغراب في جدل الإعراب ، ..... الأجزاء : 1 و2 و5 بعد ذلك تأ تي : الرسائل الجامعية : ويكون ذلك بكتابة اسم الباحث - عنوان رسالته - نوع الرسالة (رسالة دكتوراه مخطوط أو ماجستيرأو ماستر) ثم اسم المشرف - والقسم أي (قسم اللغة العربية وآدااا) ثم اسم الجامعة فمدينتها وفي الأخير السنة الجامعية لهذه الرسالة .

بعد ذلك :المقالات العلمية :وتكون كالآتي: اسم المؤلف - عنوان المقال - اسم المقالة - العدد - مدينة النشر- سنةالنشر- الصفحة ب - ثبت الآيات القرآنية : حيث تكتب الآية ورقمها في السورة ثم اسم السورة فصفحتها في المذكرة وتكون الصفحات مرتبة كما هو مبين :الآية الرقم السورة الصفحة)غير المغضوب عليهم ولا الضالين (الآية7 الفاتحة ص 13.

ج ـ ثبت الشواهد الشعرية : يذكر البيت وقائله إن وجد وإذا لم يعرف يكتب (غير منسوب)

ـ فهرس الأعلام.

تقتضي طبيعة بعض الأبحاث وضع فهرس للأعلام ويكون كالتالي: :ذكر أسماء الأعلام الذين جاء ذكرهم في المذكرة مرتبة ترتيبا ألفبا ئيا مع بيان صفحة ورود كل علم وإهمال(ال) و (أبو) و (ابن (هـ ـ فهرس الموضوعات (المحتويات): ويتم فيه تفصيل جزئيات البحث مع بيان الصفحة

..خاتمة البحث

: تتضمن المغزى النهائي لعمل الباحث حيث تترك الانطباع النهائي عن الباحث في نفسية القارئ لذا وجب أن تكون بأسلوب جيد وصياغة محكمة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية. كما لا يجب أن تتضمن عبارات الزهو والإعجاب بما توصل إليه الباحث من نتائج.إضافة إلى عدم تكرار العبارات أو الأفكار التي تضمنتها المقدمة

ـ **مقدمةالبحث:** لمقدمة البحث أهمية كبيرة إنها تعد مرآته و على الباحث أن يجيد كتابتها بأسلوب الجميل مبتعدا عن التفاخر بما سينجزه في بحثه. ولا بد أن يكون طول المقدمة مناسبا لطول البحث .وكل مقدمة يجب أن تحتوي على ما يلي تكون صفحاتها مرقمة بالحروف(أ ، ب ، ج) ويجب أن تشمل على العناصر التالية 1 :ـ الإحاطة البموضوع. مع ذكر الدراسات السابقة 2

ـ إشكالية الموضوع وغالبا ما تكون عبارة عن تساؤلات

ـ أسباب اختيار الموضوع

ـ بيان أهمية الموضوع والشيء الجديد فيه الذي يسعى لتقديمه في البحث

ـ أهداف دراسة هذا الموضوع

ـ المنهج المستخدم في المعالجة

ـ خطة البحث : تذكر الخطة مع الشرح المختصر .

ـ تذكر أهم المصادر المعتمدة أكثر في البحث

ـ الدراسات السابقة وأهم الصعوبات التي واجهت الباحث

ـ كلمة شكر للمشرف ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

ـ تنقيح البحث: تعد عملية التقيح قبل تقديمه للأستاذ المشرف أو للطباعة عملا ضرور إن لم يكن أساسيا وذلك لأن الباحث أء كتابته لبحثه يكون تركيزه على كتابة المعلومة، فلا ينتبه لما يرتكبه من أخطاء إملائية، أو نحوية، أو خاصة لأسلوب، أو أخطاء تتعلق علامات الترقيم ، وكذلك عليه التحقق من أن الهوامش التي ذكر فيها الإحالات كانت دقيقة ومتطابقة مع الإشارة الرقمية إليها في متن البحث. أما التنقيح الثاني فيكون عند الانتهاء من الطباعة .(1)

للتحقق من مدى مطابقة المطبوع للنسخة الخطية ويفضل في هذه الحالة أن يستعين الباحث حد الز ملاء ليساعده في مراجع

---

(1) .محاضرة الدكتور الحسين بركات بتصرف /ضمن مؤلفه:محاضرات مقياس تقنيات التعبير.